اى لبيان علة الشيء وههنا نحو ضربت للتأديب او خاجا
نحو خرجت لمخافتك و بمعنى عن مع القول نحو قلت لزيد
انه لم يفعل الشر اى قلت عنه و زائدة نحو ردف لكم
اى ردفكم و بمعنى الواو فى القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر
الاجل وانما تستعمل فى الامور العظام فلا يقال لله
لقد طار الذباب ورب للتقليل اى لانشاء التقليل
ولهذا وجب لها صدر الكلام كما ان كم وجب لها
صدر الكلام لكونها لانشاء التكثير مختصة بنكرة
لعدم احتياجها الى المعرفة موصوفة ليتحقق
التقليل الذى هو مدلول رب لانه اذا وصف الشيء
صار اخص واقل مما لم يوصف واشتراط كونها
موصوفة انما هو على المذهب الاصح وهذا هو مذهب
ابى على ومن وافقه وقيل لا يجب ذلك والمختار عند المص
الوجوب وهذا الذى ذكر من التقليل اصلها ثم تستعمل
فى معنى التكثير كالحقيقة وفى التقليل كالمجاز المحتاج

الى القرينة وفعلها اى فعل رب الذى تعلق
به رب فعل ماض لانها للتقليل المحقق ولا يتصور
ذلك الا فى الماضى نحو رب رجل كريم لقيته ورب
رجل كريم لم افارقه محذوف اى ذلك الفعل الماضى
غالبا اى غالب الاستعمالات لوجود القراين نحو رب
رجل كريم اى لقيته وقد تدخل اى رب على مضمر مبهم
لا مرجع له مميز بنكرة منصوبة على التمييز والضمير مفرد
وان كان المميز مثنى او مجموعا مذكرا وان كان المميز
مؤنثا نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امرأة
او نساء خلافا للكوفيين فى مطابقة التمييز فى الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فانهم يقولون
ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة
وربهما امرأتين وربهن نساء وتلحقها اى رب
ما الكافة اى المانعة عن العمل فتدخل بعد لحوق ما
على الجملة نحو ربما يود الذين كفروا وقد يكون ما زائدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)